قائد الجيش البوليفي: سنستخدم القوة المناسبة ضد المخربين

ترامب: استقالة موراليس رسالة قوية للأنظمة غير الشرعية

عواصم – «وكالات»: رحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين، باستقالة إيفو موراليس من رئاسة بوليفيا، ورأى فيها «رسالة «قوية» إلى الأنظمة غير الشرعية، مشيدا بدور الجيش البوليفي.

وقال ترامب على تويتر: «هذه الأحداث توجه رسالة قوية إلى الأنظمة غير الشرعية في فنزويلا، ونيكاراغوا بأن الديموقراطية، وإرادة الشعب تنتصران دائما في نهاية المطاف».

واعتبر ترامب استقالة موراليس «لحظة مهمة للديموقراطية في النصف الغربي للكرة الأرضية».

وقال ترامب في بيان، إن «رجيل موراليس بعد نحو 14 عاما، ومحاولته الأخيرة تخطي الدستور البوليفي وإرادة الشعب تصون الديموقراطية وتمهد الطريق أمام الشعب البوليفي لإسماع صوته».

وتابع أن «الولايات المتحدة تشيد بالشعب البوليفي الذي طالب بالحرية، وبالجيش البوليفي لالتزامه بقسمه على حماية الدستور البوليفي، وليس مجرد شخص واحد».

واستيقظت بوليفيا الإثنين على شعور في السلطة غداة إعلان الرئيس موراليس استقالته من منصبه، بعد احتجاجات مستمرة منذ ثلاثة أسابيع على إعادة انتخابه المثيرة للجدل، وذلك بعد أن خسر دعم الجيش والشرطة.

وعمت الاحتفالات شوارع لاباز على الفور ولوح المحتجون فرحين بأعلام بلادهم، لكن أحداث عنف ونهب وقعت لاحقاً في لاباز ومدينة إل التو المجاورة.

وبعد استقالة موراليس قدّم عدد من الوزراء استقالاتهم، ولجأ 20 نائباً ومسؤولاً حكومياً كبيراً لمقر إقامة سفير المكسيك، التي أعلنت أنها ستمنح اللجوء لموراليس أيضاً.

وبموجب الدستور، تنتقل السلطة إلى رئيس مجلس الشيوخ ،ورئيس مجلس النواب على التوالي، لكنهما استقالا أيضاً.

ما دفع النائبة المعارضة جانين آنيز الأحد لإعلان استعدادها لتولي الرئاسة المؤقتة للبلاد.

والإثنين تعهدت آنيز إجراء انتخابات «تعكس إرادة جميع البوليفيين».

من ناحية أخرى قال قائد القوات المسلحة البوليفية، ويليامز كاليمان، إن الجيش يريد مساعدة الشرطة في تأمين النظام العام في بوليفيا وسط تصاعد العنف عقب استقالة الرئيس إيفو موراليس.

وتعهد كاليمان باستخدام «القوة المناسبة» ضد مجموعات المخربين الذين يروعون الشعب.

وأضاف في بيان: «سينفذ الجنود عمليات مع الشرطة لمنع إراقة الدماء وأعمال النهب.. سنستخدم القوة المناسبة ضد المخربين الذين ينشرون الذعر بين السكان».

كان الجيش قد ذكر في وقت سابق أنه سيحمي المؤسسات والمنشآت العامة الرئيسية، غير أنه شدد على أن الحفاظ على النظام العام هو مسؤولية الشرطة في المقام الأول.

لكن الشرطة في لاباز طلبت مساعدة من القوات المسلحة بعد أن قام أنصار الرئيس السابق بنهب المتاجر ونصب الحواجز وبدأوا في إطلاق النار في منطقة العاصمة.

من جهة أخرى أعلنت المكسيك الإثنين أنها قررت منح اللجوء السياسي للرئيس البوليفي اليساري المستقيل إيفو موراليس، في حين تعهدت نائبة رئيس مجلس النواب المعارضة جانين آنيز التي ستتولى الرئاسة المؤقتة للبلاد إجراء انتخابات «تعكس إرادة جميع البوليفيين».

وكانت الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية تخوّفتا من فلتان أمني في البلاد التي تشهد فراغا في مركز السلطة بعدما استقال عشرات المسؤولين والوزراء ولجأ بعضهم إلى سفارات أجنبية.

وقالت آنيز للصحافيين في لاباز «سندعو لإجراء انتخابات»، مشيرة إلى «عملية انتخابية تعكس إرادة جميع البوليفيين»، غداة فراغ السلطة بعد صدمة استقالة موراليس ووزرائه.

وبموجب الدستور، تنتقل السلطة إلى رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب على التوالي، لكنهما استقالا أيضا، مما يعني أن السلطة ستؤول انتقاليا إلى نائبة رئيس مجلس النواب آنيز البالغة 52 عاما والتي من المرجّح أن يكلفها الكونغرس الإشراف على إجراء انتخابات جديدة وانتقال السلطات إلى حكومة جديدة في 22 يناير.

مظاهرات بوليفيا

مرشحة الرئاسة الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون

هيلاري كلينتون

واشنطن – «وكالات»: قالت مرشحة الرئاسة الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، أمس الثلاثاء، إن رفض نشر بريطانيا لتقرير برلماني عن تدخل روسي مزعوم في السياسة البريطانية «غير مفهوم ومخجل».

وحصل التقرير الذي أعدته لجنة المخابرات والأمن في البرلمان على تصريح الأجهزة الأمنية، لكن مكتب رئيس الوزراء بوريس جونسون لم يوافق بعد على نشره، ما يعني أنه لن يُنشر قبل الانتخابات المقررة في 12 ديسمبر المقبل.

واتهمت بريطانيا روسيا بالتدخل أو بمحاولة التدخل في انتخابات دول غربية. ونفت موسكو ذلك مرارا، وقالت إن الغرب مصاب بهيستيريا مناهضة روسيا.

وتعكف لجنة المخابرات والأمن على بحث مزاعم عن نشاط روسي استهدف المملكة المتحدة، بما في ذلك في الاستفتاء على عضوية الاتحاد الأوروبي في 2016، حين كان جونسون أحد أبرز مؤيدي انسحاب بريطانيا من التكتل.

وقالت كلينتون، التي تتهم روسيا بالتدخل في انتخابات الرئاسة الأمريكية في 2016 التي خسرتها لصالح دونالد ترامب، إن البريطانيين يستحقون الاطلاع على التقرير قبل التوجه إلى الانتخابات.

وأضافت لهيئة الإذاعة البريطانية «أجد أن من غير المفهوم ألا تنشر حكومتكم تقريرا حكوميا عن التأثير الروسي. غير مفهوم ومخجل».

وأضافت «كل شخص يدلي بصوته في هذا البلد، يستحق أن يرى التقرير قبل الانتخابات».

من ناحية أخرى، قال نائب وزير المالية البريطاني ريشي سوناك، أمس الثلاثاء، إن بلاده لم تنشر التقرير البرلماني بعد، بسبب إجراءات ضرورية.

وأضاف «من الطبيعي تماما أن تمر تقارير مماثلة، بتدقيق يستغرق بضعة أسابيع».

تتمات

الجراح يواجه

والبرلمانية أمام احتمالات عديدة ، وجعل مجلس الأمة نفسه «في مهب الريح» ، خصوصا في ظل استقالة وزيرة الأشغال العامة وزيرة الدولة لشؤون الإسكان ، فضلا عن الاستقالة التي تقدم بها قبل أيام وزير المالية د . نايف الحجرف .

وأوضح الرئيس الغانم أنه سيتم التصويت على طلب طرح الثقة بوزير الداخلية ، في جلسة خاصة الأربعاء المقبل «20 الجاري» .

وكان المجلس قد ناقش استجواب الجراح في جلسة علنية ، بعد أن رفض طلبًا حكوميًا لمناقشته في جلسة سرية .

وخلال المناقشة اعتبر الوزير الشيخ خالد الجراح ، أن الاستجواب الموجه له من النائب رياض العدساني ، يعد «نموذجا صارخا للخروج على الإطار الدستوري» إذ حمل عبارات «مبهمة دون إسنادها بأدلة» .

وقال الجراح أن الاستجواب اشتمل على عدة قضايا معروضة أمام النيابة العامة ، بما يشكل مخالفة صريحة لنص المادة (50) من الدستور مؤكدا أن أغلب ما احتواه الاستجواب لم يتم في عهده أو يتعلق بقضايا قام بتصحيحها.

وأشار الى عدم التزام النائب المستجوب بالمادة (134) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة ، قائلا أن «الاستجواب تضمن عبارات غير لائقة وفيها مساس بكرامة الأشخاص وتلقي ما ورد في صحيفة الاستجواب من تجريح لأشخاص» .

ونوه بإجابته على جميع الأسئلة البرلمانية التي وجهها له النائب المستجوب وعددها 10 أسئلة بعكس ما ورد في صحيفة الاستجواب.

وبين أن الادارة العامة للمباحث الجنائية ملتزمة بالقيام بدورها وفق حدود القانون والنظم المعمول بها ، مؤكدا أنه لا يملك أو غيره أي صلاحية في التدخل أو الضغط في تقارير المباحث بشأن أي قضية ، فضلا عن أن القضاء هو من يحكم على تلك التقرير.

وردا على قضية الشخص الذي اقتحم مطار الكويت الدولي ، أكد الجراح أن هذا الشخص يتعاطى مخدرات لم أرها في حياتي ، مضيفا : استدرجناه للخارج وقبضنا عليه ونحن دولة قانون لا نقتل أحدا حتى لو كان متهما .

من جهته أكد النائب رياض العدساني أن وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح قام برفع مصروفاته الخاصة الى ٢٥ مليون دينار، بينما خفض ميزانية بعض البنود وهذا يُبين عدم الاكتراث أو التقيد باللوائح والنظم .

وقال العدساني إن المصروف الخاص للوزير يعتبر أعلى مصروف خاص في تاريخ الكويت وأعلى من مجلس الوزراء ووزارة الدفاع .

أضاف أن الوزير الحالي لم يتعاون مع ديوان المحاسبة في قضية الضيافة ، حيث إن تقرير الديوان أشار إلى أن الوزارة لم تقم بتزويده ببعض المتطلبات المالية، لافتا إلى وجود هدر واختلالات مالية وتجاوزات ادارية وفنية، مؤكدا ضرورة «حفظ حقوق الناس من القيود الأمنية التي توضع على المواطنين بالمزاجية بلا سند أو دليل.

وقال إن المجلس الأوليمبي فيه عمليات غسيل أموال ولم يحول الملف للنيابه ، مؤكدا أن أي وزير يتهاون سيتم استجوابه .

وأوضح العدساني أن مجلس الامه ضغط في موضوع بند الضيافه ،لأن الامر يتعلق بشأن عام ، مشيرا إلى أن التحريات بينت أن الحسابات الوهمية تدار عن طريق وزاره الداخلية وهذا تجاوز على المال العام .

وأوضح أن قرار الغاء التعيينات والترقيات خير دليل على تخبط الوزير الذي لم يأخذ بالأقدمية ولا الرتبة ، لافتا إلى أن عمليات النقل بين البنود وصلت لـ 71 في المئة ، وحساب العهد ارتفع والمشاريع نسبه إنجازها 53 في المئة ، وهناك قصور اداري واضح وكل هذا مثبت في تقارير ديوان المحاسبة كما أن ملاحظات ديوان المحاسبة على الوزارة زادت الى 33 في المئة .

وذكر أن المخالفات تتركز في العقود حيث يعتمد الوزير الاعتمادات المالية ، دون أخذ رأي اجهزة الرقابة المالية ، مشيرا إلى أن الوزاره تعاقدت مع شركات شابها القصور في التنفيذ ولم تتخذ اي اجراءات تجاه هذه الشركات .

وأكد أنه في عقد صيانه الكاميرات الحدودية، الشركة لم تلتزم بتنفيذ العقد حسب المواصفات المطلوبة ، ولم يطبق الجزاءات عليها ولم يطبق عليها دفع الغرامات .

وتساءل العدساني «ما هو الهدف من التمييز في التنقلات ورفض من لا واسطة له ، وهناك ٨٩٠ ضابطا في كلية سعد العبدالله ذهبوا إلى بيوتهم ، وعندما تكلم النواب عنهم قبلهم كلهم ، مؤكدا أن ذلك من باب الواسطة والمحسوبية .

بوشهري : أضع

والمادة «144» من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، لا يجوز للمجلس أن يصدر قراره في هذا الطلب قبل سبعة أيام من تقديمه» ، مضيفا «وعليه سيتم التصويت على طلب طرح الثقة في جلسة خاصة يوم الخميس الموافق 21 نوفمبر الحالي» .

من جهتها قالت بوشهري :«أعلن استقالتي وأضعها بين يدي سمو رئيس مجلس الوزراء» ، معربة عن انزعاجها من أن « الاصلاح يبدو مستحيلا » .

أضافت : أشكر كل من انتصر للكويت وليس لحساباتهم السياسية ، واليوم وقفتي مع الحق ، ومصلحة الدولة كانت هي الثمن الذي دفعته ، ومن هذه المنصة أعلن استقالتي لأن الاصلاح أصبح مستحيلا ، لأنه مع الأسف الشركات وأصحاب النفوذ أقوى من الحق في قاعة عبدالله السالم .

وقالت الوزيرة «من هذه المنصة أعلن تقديم استقالتي» .

أضافت انها تقف اليوم برأس مرفوعة في مواجهة أصحاب النفوذ ، معربة عن فخرها واعتزازها بكل قرار اتخذته للحفاظ على حق الدولة.

قدمت وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان الدكتورة جنان بوشهري استقالتها ، إثر الإعلان عن تأييد أكثر من عشرين نائبا ، لطرح الثقة بها .

وقالت الوزيرة بوشهري :«أعلن استقالتي وأضعها بين يدي سمو رئيس مجلس الوزراء» ، معربة عن انزعاجها من أن « الاصلاح يبدو مستحيلا » .

أضافت : أشكر كل من انتصر للكويت وليس لحساباتهم السياسية ، واليوم وقفتي مع الحق ، ومصلحة الدولة كانت هي الثمن الذي دفعته ، ومن هذه المنصة أعلن استقالتي لأن الاصلاح أصبح مستحيلا ، لأنه مع الأسف الشركات وأصحاب النفوذ أقوى من الحق في قاعة عبدالله السالم .

وقالت الوزيرة «من هذه المنصة أعلن تقديم استقالتي» .

وتطرق الى تقرير صحيفة اقتصادية وضع الكويت في المرتبة الخامسة خليجيا في تأخير العقود المترسية ، معتبرا تأخر ترتيب الكويت في تنفيذ المشاريع التنموية «إساءة الى مكانة البلاد عالميا» .

وتساءل النائب عن موعد طرح الوزيرة للمشاريع في الخطة السنوية مع العلم بأنه تبقى على نهاية السنة المالية خمسة أشهر ، «في حين أن مشاريع الطرق في الدول التي ساهمت البلاد في دعمها وتمويلها لم تتأخر» وفق ما يرى.

وأبدى استغرابه من إصدار الوزيرة تعميما وزاريا بتغيير خلطة الاسفلت للمشاريع القائمة والمشاريع المستقبلية ، تلاها تأكيد من الوزيرة في تصريح لها بسلامة خلطة الاسفلت متسائلا عما «إذا كان الغرض من القرار تنفيع المقاول» .

وانتقد الطبطبائي عدم انتهاء وزارة الأشغال من مشروع طريق الجهراء ومشروع شارع «جمال عبدالناصر» ، اللذين بدأت في تنفيذهما عام 2011 «وأحد أسباب ذلك هو تغيير خلطة الاسفلت» ، مشيرا الى تراجع تصنيف الكويت في المؤشر العالمي لجودة الطرق.

وذكر أن مشروع مطار الكويت «ثي 2» بلغت تكلفته نحو 1,300 مليار دينار «نحو 4,275 مليارات دولار» «ولم يتم التعاقد مع مكتب استشاري للمشروع» ، معربا عن استيائه لتأجيل المناقصة الاستشارية للمشروع.

وانتقد كذلك ما اعتبره «تخبطا» في نقل تبعية مشروع المطار بين عدد من الجهات الحكومية ، وما يراه «تضاربا» في تصريحات المسؤولين عن نسب إنجاز المشروع وموعد تسليمه ، إضافة الى عدم انتهاء المقاول من إعداد التقارير اللازمة لمشروع المطار.

كما أعرب عن استيائه لما أسماه «تلاعب المقاولين» في مشاريع «الاشغال» ، من حيث نوعية وكمية المواد الإنشائية وعدم تقيد المقاولين بإنشاء مشاريع المنشآت الخدمية وفق التصاميم والخطط التي وضعتها الوزارة بها لتتماشى مع الغرض من إنشائها.

ورأى النائب أن «الاشغال» «تراخت في الدفاع عن حقوقها أمام المقاولين ، وتسببت في ضياع غرامات على المقاولين بمبالغ تصل الى عشرات الملايين» .

وألقى باللائمة على المؤسسة العامة للرعاية السكنية ، في ما اعتبره «تقاعسا» عن تطبيق القانون على الجهات التي تعاقدت معها «مما كبد الدولة خسائر فادحة» .

وأشار الى التأخير في تنفيذ مشروع توسعة الوفرة الاسكاني وفق آخر تقرير للمؤسسة ، وفي المقابل «لم توجه أي إنذار للمشرفين على المشروع ، وعدم سحب مشروع جنوب المطلاع الاسكاني من المقاول لعدم انتهائه حتى الآن من تنفيذ البنية التحتية للمشروع ، بنسبة تأخير بلغت 52 بالمئة» .

وأبدى النائب استياءه فيما يراه «بعدم قيام «السكنية» بممارسة واجبها ، في اختيار الجهاز الاستشاري والمشرف على مشاريعها ، إضافة الى عدم إزالة عوائق مشروع مدينة «سعد العبدالله» ، وعدم توزيع وحدات سكنية في مشروع مدينة جنوب «صباح الأحمد» .

رفع استجواب

المرسوم رقم 279 لسنة 2019 بقبول استقالة وزير المالية الدكتور نايف الحجرف ، يرفع الاستجواب من جدول الأعمال عملا بالمادة 142 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة» .

وتنص الفقرة الأولى من المادة (142) من اللائحة الداخلية للمجلس على أن «يسقط الاستجواب بتخلي من وجه إليه الاستجواب عن منصبه أو بزوال عضوية من قدم الاستجواب أو بانتهاء الفصل التشريعي» .

وكان مرسوم بقبول استقالة وزير المالية الدكتور نايف الحجرف صدر يوم الخميس الماضي ، إضافة الى مرسوم آخر بتعيين مريم العقيل وزيرة للمالية بالوكالة بالاضافة إلى عملها وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية.

يذكر أن المحور الأول من الاستجواب المقدم من النائب هايف وفق صحيفة الاستجواب ، كان يتعلق بـ«مخالفة سياسة وقرارات وأعمال وزير المالية لأحكام الدستور المتعلقة بالشريعة الإسلامية» ، فيما خصص مقدم الاستجواب المحور الثاني لما اعتبره «مخالفة أحكام القانون المتعلقة بتنفيذ الأحكام القضائية ، وحظر التعسف في استعمال السلطة» .

الشايع أدى اليمين

من جانبه هنأ وزير العدل وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. فهد العفاسي الشايع ، على صدور مرسوم تعيينه ، معربا عن تمنياته له بدوام التوفيق والنجاح في أداء مهامه.

بدوره أكد الشايع حرصه على تطبيق القانون على الجميع وأن يكون عند حسن الظن ، معربا عن خالص الشكر والتقدير الى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ، ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ، وأعضاء مجلس الأمة على هذه الثقة.

وهنأ نواب الشايع على تعيينه رئيساً لديوان المحاسبة، مؤكدين استحقاقه هذا المنصب المهم وأنه جدير بثقة سمو أمير البلاد.

وقال نواب خلال مداخلاتهم إن الشايع ذو خبرات ومشهود له بالنزاهة والحفاظ على المال العام وهو الرجل المناسب في المكان المناسب، وأنه يستحق ثقة المجلس والحكومة، متمنين له التوفيق في أداء دوره على رأس هذا الجهاز الرقابي المهم، مؤكدين أهمية دور ديوان المحاسبة باعتباره ركنا من أركان محاربة الفساد والهدر الحكومي والتصدي لملفات المال العام.

«ناتو» يشيد

شؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا لدى الحلف جيوفاني روماني لـ «كونا» وتلفزيون الكويت ، على هامش انطلاق اجتماعات الحلف مع الكويت والتي بدأت في بروكسل وتختتم غدا الخميس.

أضاف روماني «نرى نمو نشاطات المركز عاما تلو الاخر ، وتوسع دائرة عطائه والتي تشمل البرامج التدريبية والندوات».

وأوضح ان الاجتماعات تستعرض اداء المركز الاقليمي لحلف شمال الاطلسي «ناتو» ومبادرة اسطنبول للتعاون الى جانب البحث في سبل تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بين الجانبين.

ولفت الى زياراته المتكررة للمركز في الكويت لتأسيس شراكات مع عدد من الجهات بما يخدم عمل الحلف.

من جهته قال رئيس قطاع المعلومات والمتابعة الامنية في جهاز الامن الوطني الكويتي الشيخ فواز الصباح ، ان المركز الاقليمي لحلف شمال الاطلسي ومبادرة اسطنبول للتعاون في الكويت ، هو احد ادوات التعاون بين الحلف والكويت.

أضاف : تمكنا من تطبيق تنفيذ البرامج التي تحتاجها من حلف «الناتو» في مقر المركز بالكويت.

وذكر الشيخ فواز ان جلسات الاجتماعات في اول يومين خصصت للمراجعة السنوية لأداء المركز في الكويت ، فيما يخصص اليومين التاليين من الاجتماعات لبحث شراكة الكويت وتعاونها مع حلف «الناتو» .

السعودية : إيران

الوزراء الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية إيران ، إلى التعاون الكامل مع الوكالة ومفتشيها.

واستأنفت إيران الأسبوع الماضي تخصيب اليورانيوم في منشأة فوردو تحت الأرض ، وهو نشاط محظور بموجب الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع قوى عالمية.

إسرائيل تغتال

وقال الزعيم بحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش في جنازة القيادي بهاء أبو العطا في غزة ،إسرائيل نفذت هجومين منفصلين متزامنين في سوريا وغزة في إعلان جديد عن حرب مفتوحة».

ووصف مسؤولون إسرائيليون أبو العطا بأنه «قنبلة موقوتة» ومسؤول عن تنفيذ سلسلة من الهجمات في الأونة الأخيرة بالصواريخ والطائرات المسيرة والقناصة والتحضير للمزيد.

وقال اللفتنانت كولونيل جوناثان كونريكوس المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي «نفذنا الهجوم «على أبو العطا» لأنه لم يكن هناك خيار آخر» ، مضيفا : «أريد أن أؤكد على أننا لا نتطلع لمزيد من التصعيد للوضع».

ومقتل القائد الميداني أبو العطا مع زوجته في منزله بغزة ، سيمثل على الأرجح تحديا جديدا لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» التي تحكم قطاع غزة ، وحاولت في أغلب الأوقات الحفاظ على التهدئة مع إسرائيل منذ حرب 2014.

وتضع إسرائيل التوتر المتصاعد في غزة في إطار صراع إقليمي أوسع مع إيران. واستشهد رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بمثل هذه الأحداث لدى محاولة تشكيل حكومة ائتلافية واسعة بعد انتخابات غير حاسمة مرتين هذا العام.

وقالت الجهاد الإسلامي إن المنزل المستهدف في هجوم دمشق هو منزل عضو المكتب السياسي للحركة أكرم العجوري.

وقد أطلق نشطاء فلسطينيون عشرات الصواريخ على إسرائيل مما أدى إلى إطلاق صفارات الإنذار في مدن وصلت شمالا إلى تل أبيب ، مما دفع عدة بلديات إلى إغلاق المدارس. واتخذت إجراءات مماثلة في قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن نظام القبة الحديدية الدفاعي اعترض بعض الصواريخ الفلسطينية. وأبلغت مستشفيات إسرائيلية عن إصابة عدد من المدنيين.

ووجهت الهيئة المنظمة للقطاع المصرفي في إسرائيل البنوك في المنطقة الواقعة على مرمى الصواريخ بالعمل وفقا لإجراءات الطوارئ بالطاقم الضروري فقط. وهبط المؤشر الرئيسي ببورصة تل أبيب بنسبة 0.5 بالمئة. وتراجع سعر الشيقل 0.2 بالمئة أمام الدولار.

وقال سكان فلسطينيون إن إسرائيل شنت ضربة جوية في وقت لاحق استهدفت رجلين على دراجة نارية في غزة فقتلت واحدا وأصابت الآخر بجروح. وقالت إسرائيل إن الرجلين من طاقم إطلاق الصواريخ بالجهاد الإسلامي.

وقالت حركة حماس إن إسرائيل «تتحمل كل التبعات والنتائج المترتبة على هذا التصعيد والاستهداف الخطير» وتعهدت بألا يمر اغتيال أبو العطا «دون عقاب».

وقالت وسائل الإعلام السورية إن هجوم دمشق نفذ باستخدام عدة صواريخ أسقط الجيش السوري أحدها فوق داريا القريبة من العاصمة.

وفي موقع هجوم دمشق قال مراسل رويترز إن الطابق العلوي بالمبنى المكون من طابقين احترق بالكامل. وقال أحد الجيران إنه استيقظ في نحو الرابعة صباحا على ثلاثة انفجارات متتابعة فتحت أبواب منزله.